

ولم يصرح باسمه اكتفا بضميره لانه غير ملتبس فاذا
هي ثعبان اي حية في غاية الكبر **مبين** اي ظاهر
 ثعبانيتها روي انها لما انقلبت حية ارتفعت الى
 السما قدر ميل ثم انخطت مقابلة الى فرعون
 تقول يا موسى امرني بما شئت ويقول فرعونك
 اسئلك بالذي ارسلك الا انا اخذتها فاخذها
 فعادت عصي فان قيل كيف قال هذا ثعبان
 مبين وفي رواية اخرى فاذا هي حية تسعى وفي رواية
 ثالثة كانها جان والجان مايل الى الضعف الثعبان الى
 الكبر اجيب بان الخية اسم الجنس ثم كبرها صارت
 ثعبانا وتسمى بالجان لحفتها وسرعتها ويجعل
 انه يشبهها بالسيطان لقوله تعالى والجان خلقناه
 من قبل من نار السموم ويجعل انها كانت صغيرة كالبان
 ثم عظمت فصارت ثعبان ثم ان موسى عليه السلام
 لما اراد اية العصي قال فرعون هل غيرها قال نعم
ونزع يده اي التي كانت احترقت لما اخذ الحجر وهو
 في حجر فرعون وبذل فرعون جهده في علاجها بجميع
 من قدر عليه من الاطباء فغيروا عن ايرابها فزعموا من
 جيبه بعد ان اراد اياها على ما يعده منها ثم ادخلها
 في جيبه فاذا هي بعد النزع **بيضا للناظرين** يذوق
 الوادي من شدة بياضها من غير يرض لها سماع له
 كسماع الشمس بغشي البصر ويساء الأفق عند هذا
 اراد فرعون تعجيب هذه الحجة على قومه فذكر امورا اولها
 ان قال **لللاه** حوله لما وضع له الامر بموه على عقولهم
 خوفا من ايمانهم ان هذا **الساحر عليم** اي شديد

المعرفة

المعرفة بالسحر حوله حال من الملاء وفصول القول قوله
 ان هذا ساحر عليم ولما اوقعهم بما جيلهم به احياهم
 لانفسهم فقال ملقيا لجلباب الافنة لما قبره من
 سلطات المعجزة **بيريدان يخرج حكم من ارضكم** اي هذه
 التي هي قوائمكم **بسحر** اي بسبب ما اتي به فانه يوجب
 استتباع الناس فيتمكن ما يريد ثم قال لقومه الذين
 كان يزعم انه عبده واندا لهم ما اولى ان احادث
 قواه تحط على منا كيمه كبريا الربوبية وارتعدت فرايمه
 لما استولى عليه من الدهس والحيرة حتى جعل نفسه
 مأمورا بعد ان كان يدعي كونه امرا بل لها قادر **فاذا**
تأمر اي في مدافعة عما يريد بنا قالوا لئلا الذين
 كانوا حوله **ارجيه واخاه** اي اخا سرهما وبناطرتها
 الى اجتماع السحرة ولم يامر بقتلها ولا يمتاز به فيحان
 من يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده فيها به كل
 شيء ولا يهاب هو خالقه وقرائون بغير همز واختلفا
 كسرة الهمزة **بورش** والكساي بغير همز واستباح
 حركة كسرة الهمزة واين كثير وهشام بالهمزة الساكنة
 وصل الهمزة مضمومة والهمزة وضم الهمزة
 مفصولة وابن ذكوان بالهمزة وكسرها مقصورة
 وعاصم وحمة بغير همز واسكان الهمزة **وابعث في**
المدائن اي رجالا يجسرون السحرة واصول
 السحرة يكره وقيل ان فرعون اراد قتل موسى
 فقا لوالده لا تفعل فانك ان تفعلته وصلت الناس
 شبهة في امره ولكن اخره واجم له بسحره ليقتلوه
 ولا يثبت له عليك حجة وعارضوا لقوله ان هذا ساحر

س